[270] النبوي الاجماع، وانه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطاع، ودونت تصانيفه واشتهرت وثبتت في هذا الفن النفيس وتقررت، ولم يخالف أحد من العقلاء في جلالته ووفور ثقته وديانته وأمانته، بل صرحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع إليه في التعديل والتجريح والتحسين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشائخ الاسلام ابن حجر، حامل راية العلوم والاثر. والعلامة فريد الادباء الشهاب الحجازي، فكان مما قاله: الامام العلامة حافظ عصره ومسند شامه ومصره، هو بحر طاب موردا وسيد صار لطالبي اتصال متون الحديث على الحالين سندا " 1. [137] رواية الحسين الكاشفى الواعظ روى حديث الثقلين بقوله: " في فضيلة أهل البيت الكرام الذين هم أئمة الدين والمقتدون في العلم واليقين، قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب ا فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به، وأهل بيتى، أذكر كم ا في أهل بيتى. وفي تكراره " أذكر كم ا في أهل بيتي " ثلاثا دليل واضح على وجوب تعظيم أهل البيت ومحبتهم ومتابعتهم، وأهل بيت الرسول هم علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان ا تعالى عليهم أجمعين، يدل على ذلك ما جاء في الصحيحين من أنه لما نزل قوله تعالى " تعالوا ندع أبناءنا وأبناء كم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم " جمع النبي عليا وفاطمة والحسن والحسين فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي " 2.

_____ 1) الضوء اللامع 7 / 1 - 32. 2) الرسالة العلية في الاحاديث النبويه: 29 - 30. _____